

أبناء لبنانية

اللواء صليبا حضر ثم غادر دون المثول أمام المحقق.. و«كورونا» طيّرت زيارة ماكرون إلى لبنان

# صوان يؤجل استجواب دياب.. ويجمد التحقيقات لحين النظر بدعوى استبداله

بيروت - عمر حنجر ويوسف دياب

ولد الإعلان عن إلغاء زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى لبنان، على خلفية إصابته بفيروس «كورونا»، حالة من الوجود في بيروت، خصوصا على مستوى القوى السياسية التي راهنت على المبادرة الفرنسية، كخشية إنقاذ.

وقد جاءت زيارة مساعد الأمين العام للجامعة العربية حسام زكي إلى بيروت، أمس، بمنزلة رسالة تنشيط للحراك الحكومي تعكس التزام الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتوافق الذي عقده مع ماكرون على إنقاذ لبنان.

وعلى الرغم من الخيبة التي ترتبت على إلغاء زيارة ماكرون فقد خفضت زيارة الرئيس المكلف تاليف الحكومة سعد الحريري إلى بركي و«مماحتة» بطيرك الماروني بشارة الراعي على العشاء، الاحتقان الطائفي الذي كان بدأ يظهر بعد احتضان رؤساء الحكومة السابقين رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، والمواقف المستفزة للتيار الوطني الحر، والرامية في الأساس، إلى توقيع جوده الشعبي من خلال المناداة بحقوق المسيحيين.

مصادر متابعة نوهت بالزيارة واعتبرتها خطوة موقفة من رئيس الحكومة المكلف، لكنها أملت أن تكون مخططة في معلوماتها التي تقول إن الهدوء الذي تشهده الساحة السياسية في لبنان ووقف الترشق بين «التيار الوطني الحر» وحليفه السابق «تيار المستقبل»، هدوء ما قبل العاصفة.

المصادر ردت جانبا من العقبات المتلاحقة إلى الاحتقان الذي ولدته العقوبات الأميركية



رئيس ميشال عون خلال استقباله الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي (محمود الطويل)

استجواب رئيس الحكومة، إلى موعد يحدد لاحقا، في ضوء ما سيقرر على صعيد مجلس النواب حيث يتجه هذا الملف المعد إلى المحلقة المزدوجة، المحقق العدلي الهدم، للرؤساء والوزراء، والنسب بالقتل والجرحى ومجلس النواب يتولى من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، المؤلف من 15 عضوا (8 قضاة و 7 نواب) النظر بالجوانب المتعلقة بخرق الدستور والمخالفات الناشئة عن الوظيفة فضلا عن بت محكمة التمييز طلب الوزيرين النائبين علي حسن خليل وغازي زعتر استبدال القاضي صوان بداعي الارتباب، وغالط النائب جميل السيد موقف مجلس النواب المتمسك بحصانة الوزراء والنواب المحللين وقاتل لقناة «ال بي سي»: لا حصانة أمام المحقق العدلي.. وليس للمحقق العدلي

أن يوقف صغار الضباط دون رؤسائهم. بدوره، النائب هادي أبو الحسن نوه بدور الرائد جوزيف النداف في كشف المواد المتفجرة ودعا لإطلاقه مع ضابطين آخرين يرى أن لا دور لهما فيما حصل. إلى ذلك لم يحضر وزير الأشغال السابق يوسف فينانوس ولا وكيله القانوني الى مكتب القاضي صوان أمس، ولم يبرر أسباب تغيبه، كما لم تعقد جلسة لاستجواب مدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليبا، وكشف مصدر مقرب من القاضي صوان لـ «الأنباء» أن وكيل صليبا المحامي نضال خليل حضر الى مكتب القاضي صوان، وأبلغ الأخير أن موكله موجود خارج المكتب ومستعد للمثول أمامه وإجراء المواجهة بينه وبين الرائد في أمن الدولة جوزيف النداف الموقوف في الملف». ولفت المصدر الى أنه

«عندما طلب صوان من المحامي خليل مناداة موكله للدخول، خرج قليلا وعاد ليبلغ المحقق العدلي أن اللواء صليبا غادر قصر العدل وتوجه الى القصر الجمهوري لأن دوائر قصر بعيدا اتصلت به، وأبلغته بأن الرئيس ميشال عون يريد مقابلتها، وعندها أعيد الرائد نواف الى مكان توقيفه». طلبت المديرية العامة لأمن الدولة من وسائل الإعلام عدم التداول بمعلومات مغلوبة عن عدم حضور اللواء طوني صليبا جلسته التي كانت مقررة أمس.

وقالت في بيان: «بهم المديرية العامة لأمن الدولة أن توضح أن المدير العام لأمن هذه الشبهة الجدية التي يقولها الذي بدوره لم يرد على المجلس النيابي، ومن ثم عاد وقال هذه صلاحياتي، معتبرا أن الصلاحيات لا تتجزأ ولا تتوزع بل جهة واحدة تكون لديها هذه الصلاحيات، لافتا إلى أن القاضي صوان قال بالف الملان إن ذلك من صلاحية تضليل التحقيق».

## غازي زعتر لـ «الأنباء»: استدعائي للتحقيق حول انفجار المرفأ ملك المجلس النيابي



بيروت - اتحاد درويش

رأى الوزير السابق والنائب عن كتلة التنمية والتحرير غازي زعتر أن الدستور وحده يقول أين أخطأ القاضي العدلي فادي صوان المكلف للتحقيق في انفجار مرفأ بيروت ولا غير سواه، لافتا إلى أن الدور الأساسي في تفسير الدستور والقوانين يعود للمجلس النيابي، معتبرا أن ما شهدناه في الآونة الأخيرة للاحية الادعاءات القضائية للقاضي صوان في ملف المرفأ هو كثرة المفسرين للدستور وللقرارات وكل على مزاجه، مؤكدا أن هناك تفسيراً واحداً للدستور وللقرارات وجهات هي معنية وذات صلاحية بالنسبة لتفسير الدستور وتطبيقه، قائلا إنه لا القاضي ولا المحامي ولا أية جهة غير معنية أو غير ذات صلاحية لتفسير الدستور وهو ما أوقع البعض في الخطأ.

وأوضح زعتر لـ «الأنباء» وهو من بين الوزراء الثلاثة الذين تم الادعاء عليهم في انفجار المرفأ، وقال إنه لم يتبلغ القرار الاستجواب وأنه لم يمثل لأنه لم يتبلغ القرار بشكل رسمي، موضعا أنه في حال جرى استدعاؤه في وقت لاحق فإن الأمر يبقى قيد الدرس وهو ملك المجلس النيابي، معتبرا أنه سبق للمحقق العدلي صوان أن أرسل المجلس النيابي ورسال له هذه صلاحياتك ولا دخل لي ومن ثم رد المجلس على القاضي صوان بأن يزرده بالمستندات التي تثبت أو تؤكد هذه الشبهة الجدية التي يقولها الذي بدوره لم يرد على المجلس النيابي، ومن ثم عاد وقال هذه صلاحياتي، معتبرا أن الصلاحيات لا تتجزأ ولا تتوزع بل جهة واحدة تكون لديها هذه الصلاحيات، لافتا إلى أن القاضي صوان قال بالف الملان إن ذلك من صلاحية تضليل التحقيق».

المجلس واستنادا للمادة 70 من الدستور الذي فسرها القاضي صوان تفسيراً خاطئاً. واعتبر زعتر أن الرد العملي على الادعاءات الاخيرة للقاضي فادي صوان في قضية انفجار المرفأ جاء من هيئة مكتب مجلس النواب التي ناقشت في اجتماعها الرسالة التي أرسلها المحقق العدلي الى المجلس النيابي والتي كشفت مضمونها عن تناقض في ادعاءاته. وأبدى زعتر أسفه لبعض المواقف التي صدرت لا سيما عن نقيب المحامين في بيروت ملحم خلف وبعض أعضاء مجلس نقابة المحامين فيما البعض الآخر من المحامين قد أبدى رأيه القانوني والدستوري الصحيح. وعن الحصانة النيابية وما توفره من حماية للنائب، أكد زعتر أنه لا يمانع من تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في جريمة انفجار المرفأ، ورأى أنه حتى لو كان الدستور والقانون يؤمن هذه الحماية إنما لو كنت مسؤولاً أو مندباً فانا أتحمّل مسؤوليتي ولا אחتمى بالدستور ولكن اطالب أن يطبق الدستور بشفاافية ودقة.

أبناء سورية

# المقداد يلتقي نظيره الروسي في أول زيارة لموسكو بعد تعيينه وزيرا للخارجية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره السوري فيصل المقداد يتبادلان الوثائق عقب محادثتهما في موسكو (أ.ف.ب)

وكالات: بحث وزيراً الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والسوري فيصل المقداد، تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في اجتماع جرى بموسكو ضمن أول زيارة يقوم به المقداد إلى العاصمة الروسية بعد تعيينه خلفاً لوزير الخارجية الراحل وليد المعلم.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي «زيارة تكم فرصة للخطير بالوضع في جميع المجالات، ولتعرفه كيفية تنفيذ الاتفاقات بين رئيسي روسيا وسورية، واتخاذ تدابير إضافية إذا لزم الأمر، حتى تستمر الاتفاقات دون أي تأخير».

ونقل لافروف مرة أخرى تعازيه إلى الجانب السوري بوفاء المعلم، مشيراً إلى أن وزير الخارجية السابق قدم مساهمة شخصية كبيرة في تعزيز العلاقات، معرباً عن أمله في أن تتمكن روسيا وسورية من تحقيق مزيد

من التقدم والنجاح في تطوير التعاون. من جهته، أشار المقداد إلى الطبيعة الودية الدائمة للعلاقات الروسية - السورية، معرباً عن أمله في زيارة ناجحة لموسكو، بحسب ما نقلت عنه وكالة «سوتنك» الروسية. وأضاف المقداد «الهدف الاستراتيجي الرئيسي هو المضي قدماً، بما بناه الرئيسان، بشار الأسد وفلاديمير بوتين، في العلاقات بين البلدين بحسب أن يظل كما هو وأن يكون ذا طبيعة استراتيجة».

وقال المقداد «اسمحوا لي أن أعبر عن امتناني للسيد سيرغي لافروف والحكومة الروسية على كرم الضيافة

وأطلع على لقاء صديقي لافروف في دمشق في المستقبل القريب». ووصل وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد، إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين الروس، وعلى رأسهم وزير الخارجية سيرغي لافروف.

أبناء مصرية

15 يناير آخر موعد لتلقي الطعون الانتخابية من المرشحين الخاسرين

# 148 نائبة تحت قبة «البرلمان» المصري.. للمرة الأولى

القاهرة - مجدي عبدالرحمن

كشفت الإحصائيات النهائية لنتائج انتخابات مجلس النواب ارتفاع أعداد التمثيل النسائي في برلمان 2021 للمرة الأولى إلى 148 سيدة بينهن عدد من زوجات الشهداء في الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخراً، بدلا من 89 سيدة في البرلمان الحالي الذي تنتهي مدته الدستورية في التاسع من يناير المقبل.

وتشير التوقعات الى ان النائبات ام 148 سيمثلن الحصان الأسود من بين 596 نائبا في البرلمان الجديد من حيث الدواع عن قضايا المرأة وإصدار التشريعات التي تحمي حقوقهن.

وأكدت الدوائر البرلمانية ان وجود هذا العدد الكبير من النائبات في مجلس النواب

الجديد هو انتصار للمرأة المصرية وحضورها وتواجدها السياسي والتشريعي وأن المرأة المصرية أثبتت وجودها. وأشارت الى أنه للمرة الأولى في التاريخ المصري تفوز 148 سيدة في القائمة الوطنية من أجل مصر ومن مختلف الأحزاب والتيارات والتخصصات. كانت القوائم الانتخابية الـ 4 قد ضمت نحو 142 امرأة بينهم عدد من زوجات الشهداء وبعض الكوادر وأساتذة الجامعات وغيرهن، بجانب 6 بمقاعد الفرد ليصبح العدد الإجمالي 148، وقد منحت الانتخابات البرلمانية وبعثان نتائجها النهائية المرأة والشباب كما أن هناك نحو 13 حزبا حققت نتائج برلمانية كبيرة وحجزت أماكن لأعضائها، بما يدل على

الديمقراطية العريضة التي تشهدها البلاد. وأوضحت ان اجراء العملية الانتخابية برمتها تحت اشراف القضاء، يعتبر انتصارا لنابيا كبيرا، فالصيريون عبروا عن آرائهم بكل حرية وشفافية وفي أجواء آمنة مستقرة في كافة اللجان. من ناحية أخرى، تنتهي المدة الدستورية المحددة لتلقي الطعون الانتخابية من المرشحين الخاسرين في مرحلتى انتخابات مجلس النواب على أعضاء البرلمان الجدد الفائزين في ذات مؤتمر الانتخابية في 15 يناير 2021، تمهيدا للفصل فيها خلال 60 يوما، من تاريخ ورودها. وقالت مصادر بالهيئة الوطنية للانتخابات ان المركز القانوني لنواب مجلس النواب المعلن فوزهم في الانتخابات

الاستفادة منها لتسهيل استثمار المصريين بالخارج في مصر، بالإضافة لطرح دراسات الجدوى بين المصريين بالخارج في المشروعات المختلفة، بما يدعم رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وتحقيقا لبرنامج الحكومة المصرية. وأضاف فهمي أننا نستهدف الخروج بمشروعات محددة تتم دراستها بشكل واف، وتسويقها بين المصريين بالخارج في القطاعات المختلفة زراعيا وصناعيا وتجاريا، وتشجيع الصناعات الغذائية، وتلبية احتياجات السوق المصري. وفي السياق نفسه، أوضح محمد شكري مدير عام شؤون المنظمات الدولية بوزارة الهجرة، أن الوزارة حريصة على دعم المشروعات بالتنسيق مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل للشباب، ما يسهم في مواجهة الهجرة غير الشرعية، وتنفيذ توصيات المؤتمر الأول للكيانات المصرية بالخارج والندوات الحوارية لمؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة»، وتابع شكري أن الوزارة والجهات التصنيعية والتمويلية تهدف إلى تقديم دراسات جدوى وتخصيص مجمعات صناعية للمصريين بالخارج الذين تأثروا بوباء كورونا، وكذلك للمستثمرين والأفراد الراغبين في المشاركة سواء بالتمويل أو الاستثمار في المجالات المختلفة. بدوره، أكد ممثل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حرص على اختيار مشروعات تخدم أبعادا مختلفة، منها الطاقة الخضراء والمشروعات التكنولوجية والشرعية الزراعية مثل مراكز تجمع الألبان، في ظل الاحتياج الشديد إلى ذلك.

# «الهجرة»: هدفنا توفير مشروعات للمصريين بالخارج والعائدين بهدف الاستثمار الآمن وتحقيق الأرباح

القاهرة - ناهد إمام

أكد مساعد وزيرة الهجرة لشؤون الجاليات اللواء مازن فهمي، حرص الوزارة على خدمة المصريين بالخارج، والتسويق المتكامل لمشروعات محددة، سواء عبر المؤتمرات أو مواقع الوزارة ومنصات التواصل الاجتماعي، بالتوازي مع الندوات الحوارية لمؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة»، تحقيقاً لرؤية القيادة السياسية بتشجيع الإنتاج ودعم الشباب، لتوفير فرص العمل للشباب سواء العائدين من الخارج أو الشباب بالداخل، ممن تأثروا بأزمة «كورونا». جاء ذلك خلال استقبال مساعد وزيرة ممثلي الهيئة العامة للاستثمار وهيئة التنمية الصناعية وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والبنوك الحكومية الثلاث، مصر والقاهرة والأهلي المصري من أجل تنسيق الجهود بين المؤسسات الحكومية لدعم قطاع الصناعة، وفتح الفرص أمام المصريين بالخارج للاستثمار بالقطاعات المختلفة، في إطار توجيهات السفارة نيابة مكرم عبد الشهيد ووزارة الهجرة، بالإعداد للمؤتمر السادس من مؤتمرات «مصر تستطيع» والقرع انعقاده تحت شعار «مصر تستطيع بالصناعة»، وفي ضوء تنفيذ توصيات المؤتمر الخامس «مصر تستطيع بالاستثمار والتنمية». ونقل بيان أصدرته وزارة الهجرة عن مساعد الوزارة قوله إن الاجتماعات تهدف لدعم جهود وحدة رعاية المستثمرين المصريين بالخارج، والتي أطلقت بحضور السفارة نيابة مكرم المستشار محمد عبد الوهاب رئيس الهيئة العامة للاستثمار،

والاستفادة منها لتسهيل استثمار المصريين بالخارج في مصر، بالإضافة لطرح دراسات الجدوى بين المصريين بالخارج في المشروعات المختلفة، بما يدعم رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وتحقيقا لبرنامج الحكومة المصرية. وأضاف فهمي أننا نستهدف الخروج بمشروعات محددة تتم دراستها بشكل واف، وتسويقها بين المصريين بالخارج في القطاعات المختلفة زراعيا وصناعيا وتجاريا، وتشجيع الصناعات الغذائية، وتلبية احتياجات السوق المصري. وفي السياق نفسه، أوضح محمد شكري مدير عام شؤون المنظمات الدولية بوزارة الهجرة، أن الوزارة حريصة على دعم المشروعات بالتنسيق مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل للشباب، ما يسهم في مواجهة الهجرة غير الشرعية، وتنفيذ توصيات المؤتمر الأول للكيانات المصرية بالخارج والندوات الحوارية لمؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة»، وتابع شكري أن الوزارة والجهات التصنيعية والتمويلية تهدف إلى تقديم دراسات جدوى وتخصيص مجمعات صناعية للمصريين بالخارج الذين تأثروا بوباء كورونا، وكذلك للمستثمرين والأفراد الراغبين في المشاركة سواء بالتمويل أو الاستثمار في المجالات المختلفة. بدوره، أكد ممثل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حرص على اختيار مشروعات تخدم أبعادا مختلفة، منها الطاقة الخضراء والمشروعات التكنولوجية والشرعية الزراعية مثل مراكز تجمع الألبان، في ظل الاحتياج الشديد إلى ذلك.

# وزارة الداخلية: أطراف خارجية مؤلت تنفيذ حرائق الغابات

عدنان اليوسف، أنه في تاريخ 9 من ديسمبر، بعد نشوب حرائق في ريف محافظة اللاذقية، اشتبته دوريات الفرع بثلاثة أشخاص جرى إيقافهم، ومصادرة عبوات بلاستيكية ودرجات نارية. وبحسب رئيس الفرع، اعترف الموقوفون بتسبيهم بالحرائق مع أشخاص آخرين مجموعهم 39، منهم مولودون ومنفذون ومخطون بتمويل جهات خارجية. وتسلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ما قالت إنها اعترافات بتفتها القناة

السورية الرسمية، لأحد المخططين للعملية وقوله إن ما شجعهم على إشعال هذه الحرائق هو عدم امتلاكهم أي أراض أو أشجار وبالتالي لا يوجد شيء ليخسروه. وأضاف المتهم أن شخصا وزع مبلغ مليوني ليرة سورية على المشاركين لإضرام النار في تلك المناطق. وتابع أنهم اختسروا أشخاصا لديهم خبرة بعملية زراعية، موضعا أن إجمالي المساحات المزروعة في الأراضي الزراعية هو 4٪